

60 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله عن البر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرعه القيء فلا قضى عليه من السقاہ فعليه القضاء الخمسة وقواه - 00:00:00

المصنف رحمه الله هذا الحديث في لبيان حكم القيء اذا خرج من الصائم. والقيء اذا خرج من الصائم لا يخلو. اما ان يخرج قهرا منه بدون اختياره. فهذا لا قضى عليه - 00:00:15

مثل الاحتلام في الليل هذا خارج عن ارادته. وقد ساق الخطابي وابن قدامة الاجماع على ذلك انه لا قضاء عليه والقسم الثاني او النوع الثاني ان يكون هو الذي تعمد - 00:00:37

اخراج الطعام من بطنه عن طريق القير فهنا يفطر لان في ذلك اضعاف لبدنه لهذا الحديث لان في ذلك اضعاف لبدنه وللنحو ولانه اخرج شيئا متحللا من جسده فاذا خرج شيئا متحللا من جسده من الطعام فانه يفطر - 00:00:57

لذلك قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرعه اي قهرا وغلبه القيء الطعام الذي في المعدة من ذرعه الذي في البطن من ذرعه القين فلا قضاء عليه. يعني ليس عليه قضاء - 00:01:22

ومن ومن استقاء يعني طلب اخراج القيء بنفسه. فعليه القضاء رواه الخمسة اصحاب السنن والامام احمد وعلمه الامام احمد وعلمه ايضا البخاري واعله الترمذى. وقواه الدارقطنی وابن خزيمة وابن حبان والحاکم. وغيرهم - 00:01:43

وما تقدم هو اجماع من اهل العلم عليه وان كان قد خالف المسألة الاولى بعض المالكية لكن في الجملة يجمعنا عليه ثم بعد ذلك قال هو ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان الى مكة - 00:02:06

خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كرع الغميم وصام الناس ثم دعا بقدح من الماء فرفعه حتى نظر الناس اليه فشرب منه ثم قيل له بعد ذلك ان بعض الناس - 00:02:25

صاموا فقال اولئك العصاة او لئك العسرى رحمة الله هنا هذا الحديث لبيان ما هو الافضل في السفر للصائم هل فطر؟ ام عدم الفطر او لا اتفق العلماء على انه يجوز له - 00:02:45

الفطر في السفر يعني للصائم سواء في فرض او نافلة لقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفرة فائدة من ايام اخرى هل هو ان يفطر ولكن اختلف اهل العلم ايهما افضل - 00:03:09

الافضل في حقه الصوم ام الافضل في حقه هو الفطر ذهب الجمهور من الحنفي امام الحنفية والمالكى والشافعية. الى ان الافضل له ان يتم صومه. لان لان في ذلك - 00:03:29

ابرا لذمته واستمرار له في العبادة. بدون قطع لها ول فعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث في سفره هذا في ايام سفره كان صائمها والقول الثاني لولي ذهب الحنابلة الى ان الفطر افضل في حقه - 00:03:51

وهو قول شيخ الاسلام ورجحه ابن حجر رحمه الله. حتى فقال بعض الصحابة وهو اخر الامرين للنبي وسلم يعني وهو الفطر في السفر وساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان ان ان الفطرة في حقه افضل - 00:04:14

وذهب بعض اهل العلم الى التوسط بين القولين ان كان في مشقة علي فالافضل له الفطر. واذا لم يكن عليه مشقة فالافضل له الصوم. يعني جعل العلة في ذلك المشقة - 00:04:35

لكن الافضل للصائم ان يفطر قالوا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح عام السنّة

الثامنة وكان في رمضان خرج عام الفتح - 00:04:51

الى مكة خرج من المدينة الى مكة في رمضان وكذلك في الصوم في يعني شرع في السفر وهو صائم وكان يصوم في طريقه قال
فلما حتي فصام النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ كراع الغميم - 00:05:09

يصوم يصوم حتى وصل هناك تراعي الشيء اصله الغميم واديين حتى وصل الى رأس وادي الغميم وهو الذي وهو قبل مكة من
جهة المدينة باربعة وستين كيلو مترا. وهو الذي يسمى وادي - 00:05:35

من المدينة حتى قبل مكة باربعة وستين كيلو والنبي عليه الصلاة والسلام يصوم فشق ذلك على الناس صيام سفر فصام الناس مع
صيامه ثم وصل بلغوا الغميم اشتكتى بعض الصحابة للنبي المشقة في ذلك - 00:05:54

فدعوا ببناء وفسرها الرواية الاخرى انه لما اشتكتى بعض الصحابة المشقة دعا ببناء وكان ذلك بعد العصر فرفعه يعني رفع الاناء حتى
نظر الناس اليه. يعني ليتأكد الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر فشله - 00:06:16

لما شرب افطر بعض الناس وبعضهم لم يفطر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يعني بعد ان افطر فقال اولئك العصاة اولئك
العصاة الذين عصوا النبي صلى الله عليه وسلم في اخذه الرخصة - 00:06:36

وكان الافضل لهم فتسمية النبي عليه الصلاة والسلام عصاة يدل على ان الفطر هو الافضل وان علم ذلك بالمشقة يشق عليهم مثلا. فـا
بـاـسـ بـدـلـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـوـلـ سـفـرـ لـمـ يـشـقـ عـلـيـهـمـ فـصـامـ.ـ ثـمـ مـرـ - 00:06:54

قال وفي رواية ان بعض الناس اشتكتى الى النبي من المشقة قالوا انهم ينتظرون فيما فعلتم. هل تصوم او لا تصوم اخذ بقدح من ماء
بعد العصر وقوله فشربت اللقطة الاخرى ليست في صحيح مسلم. ذكر المصنف الایضاح. فدل على - 00:07:15

ان حتى ولو مضى زمن كثير من اليوم ولم اذا بعد العصر هي الصائم ان يفطر قبل الزوال ام بعد الزواج فلو افطر الصائم قبل المغرب
بساعة نحو ذلك. وهكذا. فدل هذا الحديث - 00:07:45

على ان الفقه على ان الفطر للصائم افضل من الصوم وان علم ذلك بالمشقة فهو جمع بين القولين. نعم. والله اعلم وصلوا تسليما ما
حكم ايش؟ ما حكم هل دخان الحطب يفطر؟ لا. ولا الغبار ما يفطر. والبخور - 00:08:06

والعطر ما يفطر. بعض اهل العلم ينص على البخور له جرم يتطاير اه دخل تعمد الانشاء فاذا تعمد الصائم شمه فيه خطر على الصيام
ما نقول يفطر فيه خطر على الصيام يقول هل قصر الصلاة تفطر - 00:08:34

اتمام في السفر ام العكس؟ الافضل القصر لا شك. وهذا مذهب الحنفية. اه بل احنا فيه بل احنا في يرون وجوب الخسر. ان هي اصل
الصلاه هذا الاصل اما الجمهور على الافضلية - 00:08:56

يقول هل القيم نجس؟ نعم البدن او الثوب يجب ان يغسله الشمس قبل ان يدخل في الصلاة الناشئين المتحلل كالبول. نعم. للغاية.
يقول اذا دخل وقت الصلاة وانا في المدينة ما شرعت في السفر هل اصليها قصرا - 00:09:20

نعم على حسب الحال اذا اردت الان تصلي هل انت مسافر او مقيم؟ اذا مسافر تقصير. ولو اذن وانت في السفر وصلت المدينة؟ هل
انت مقيم ولا مسافر؟ مقيم تصلي اربع - 00:09:39

واذا كان الشخص واذا كان الشخص اه يريد ان يسافر فلا يجوز له الفطر في بيته. وانما اذا جاوز البنيان ولو بكيلو واحد يفتر لو مترا
واحد. تقول ما معنى خطر على الصيام؟ يعني الاحوط - 00:09:52

الا يتبع في رمضان لو تبع ما يفطر على حسب الحال تقديم التأخير او حسب اذا كان الشخص يريد ان يسافر الافضل التقديم. هو
في السفر يعني. واذا اذن هو في الطريق مثلا الظهر فالافضل انه - 00:10:09

الظهر والعصر حتى يصل لذلك ما تراهم بعض الناس في السفر يقف في الطريق ويصل الى الظهر والعصر بين الوقتين يقول لا الافضل
حتى يشاء وما حكم الرعاة في الصلاة وفي غيرها ينقل الصوم او الوضوء - 00:10:23

ينقض الوضوء قليل ما ينقض الوضوء هل تقصير الصلاة في المطار؟ مطار المدينة نعم. لأن خارج البنيان. مطار جدة خارج البنيان الى
مطار الرياض وخارج البنيان واذا كان المطار داخل البلد - 00:10:39

الدخان شجرة تنقض الصوم من المفطرات. لأنها في معنى الأكل والشرب. لو أنا صائم لم يشربها يضعف جسده. فاذا شربها مع الأكل والشرب والعياذ بالله عند من يستخدمها. فهي تفك - [00:11:04](#)

ينور مسافر السفر وهو ما زال في بيته قد شد متعاه فهل يفطر شيخ الاسلام قال لا يفطر اتفاقا ولا يقصر. ما تبدأ رخص السفر اذا جاؤوا الشخص البناء. يعني اخر بيته اخر بيت تشاهده - [00:11:28](#)

البلد اللي تحديته ثوب متواحد خلاص تقصير وتفطر النبي صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة في بيته علي تكثير الصلاة في ميقات المدينة في شرح محبي في حاجة الاجل رومية - [00:11:44](#)

فيها شرح الشيخ بن عثيمين للجرومية يقول اهل العلم كيف اضطر اذا كان محل لا يفطر فقط مثل قرطاس حرك الاسنان به بلا طعم ما في هل الحقنة تفطر تختلف؟ اذا كانت ليست معنى الأكل والشرب ما تفطر مثل الانسولين. مرض السكر - [00:12:14](#)

واذا كانت لا مفطر او مغذي فلا تفطر - [00:12:44](#)